

بيان صحفي

الاتحاد الدولي للأنشطة التحت المائية (CMAS)
روما، إيطاليا
٢٠٢١/١/٢٥



CMAS
CONFÉDÉRATION MONDIALE
DES ACTIVITÉS SUBAQUATIQUES
WORLD UNDERWATER FEDERATION



حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه

قام الاتحاد الدولي للأنشطة التحت المائية (CMAS) بتطوير مجموعة من إشارات الغوص الدولية الخاصة بالتراث الثقافي المغمور بالمياه، من أجل فهم وحماية أفضل لتلك الكنوز الثقافية.

يتمتع التراث الثقافي المغمور بالمياه بالكثير من الجاذبية والغموض، نظراً لوجوده تحت الماء، ولما يحمله من ثروة من المعلومات في سياقها التاريخي. كما أن اكتشاف أحد مواقع التراث الثقافي المغمور بالمياه، مثل حطام السفن، أو المنشآت الساحلية الغارقة، يتيح لنا فرصة للغوص في أعماق الماضي. إن تلك المواقع تحمل ذكرى لأحداث وقعت منذ زمن بعيد، وأحياناً لمأساة إنسانية، مثلما هو الحال في حطام السفن الحربية.

بمجرد انتشار ذلك التراث من موقعه الأصلي تحت الماء، بهدف عرضه على سبيل المثال، فإن هذا التراث يفقد سياقه الأثري، ويُنتَقَص منه قدرًا من معناه وقيمته. لذلك، ففي السنوات الأخيرة، بُذلت جهود دولية كثيرة من أجل إتاحة زيارة مواقع التراث الثقافي المغمور بالمياه في مواقعها الأصلية تحت الماء. ويمكن أن يتم ذلك من خلال إعداد مسارات للغوص في تلك المواقع، وجولات تحت الماء مصممة لغير الغواصين، ومتاحف الآثار الغارقة، وغيرها، "وتعد تلك هي الطرق الأفضل لتوعية الجميع بأهمية التراث الثقافي المغمور بالمياه وضرورة حمايته والمحافظة عليه"، هكذا أشار رئيس اللجنة العلمية للاتحاد الدولي للأنشطة التحت المائية، الأستاذ الدكتور رالف شيل.

من أجل تحقيق تفاهم أفضل بين الغواصين تحت الماء، طُوِّر نخبة من الخبراء البارزين في مجال التراث الثقافي المغمور بالمياه، في الاتحاد الدولي للأنشطة التحت المائية، وهم الأستاذ الدكتور عماد خليل، من مركز الآثار البحرية والتراث الثقافي الغارق، بجامعة الإسكندرية في مصر، وماغداлина نوفاكوسكا من كلية الآثار بجامعة وارسو في بولندا، مجموعة من الإشارات اليدوية ليستعملها الغواصون في مواقع التراث الثقافي الغارق. قام بتنفيذ الإشارات الأستاذ الدكتور هاكان أونيز وفريقه من قسم ترميم وصيانة التراث الثقافي، كلية الفنون، جامعة أكدينيز في تركيا. وتعد تلك الجامعات الثلاثة أعضاء في شبكة اليونسكو لتوأمة الجامعات في مجال الآثار الغارقة.

سوف تساهم تلك الإشارات، التي سيتم نشرها تباعاً خلال الأسابيع المقبلة، في تحقيق تواصل أفضل من أجل فهم كنوزنا الثقافية الغارقة وحمايتها.

Confédération Mondiale des Activités Subaquatiques (CMAS)

للاتصال:

Viale Tiziano, 74, 00196 Rome, Italy

Phone: +39 06 321105943

Fax +39 06 32110595

cmas@cmas.org | www.cmas.org

<https://www.facebook.com/CMAS-World-Underwater-Federation-757271837760946>

Prof. Dr. Ralph O. Schill, ralph.schill@cmas.org

المسئول:

إشارة (أمفورا)



Developed by CMAS Scientific Committee in cooperation with the Centre for Maritime Archaeology & Underwater Cultural Heritage, Alexandria University, Egypt and the Faculty of Archaeology, University of Warsaw, Poland. The implementation was carried out by the Department of Restoration and Conservation of Cultural Heritage, Faculty of Art, Akdeniz University, Turkey. These Universities are full members of UNESCO UniTwin Underwater Archaeology Network. Illustration: Metehan Samet Gül, Ercan Soydan, Halli Akkus & Oktay Eser Orman. Pictures: Emad Khall.



CMAS
Confédération Générale
des Associations Sportives
Nautiques



جامعة الإسكندرية
ALEXANDRIA
UNIVERSITY



الصورة: إشارة التراث الثقافي المغمور بالمياه – أمفورا

(©CMAS 2021)